

تقييم تعلم أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة على وفق تحديد الأسلوب المعرفي المجازفة لدى الطلبة بعمر 14 سنة

خمائل عواد شهاب
وزارة التربية - مديرية تربية الكرخ
jood.aljboury@gmail.com
(00964) 07728527530

أ.م.د. هويدة إسماعيل إبراهيم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية - جامعة بغداد
drhuwaida@yahoo.com
(00964) 0773543667

مستخلص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة الى تقييم تعلم أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة على وفق تحديد الأسلوب المعرفي (المجازفة) وباستخدام محتوى دورة التعلم السباعية لهذا استخدم الباحثان المنهج التجريبي كما انهم استخدموا عينة من طلبة الصف الرابع الثانوي بعدد (20) طالباً بمتوسط عمر (14) سنة وبالأسلوب العمدي بعد ان تم فرزهم على وفق استمارة استبيان موضوعة لهذا الغرض وقد استخدمت عدة وسائل وأدوات واختبارات كان أهمها استخدام محتوى التعلم لدورة التعليم السباعية اذا وضعت مع مهارات الكرة الطائرة موضوعة البحث في منهاج تعليمي لمدة (8) أسابيع ولساعتين في الأسبوع زمن كل وحدة (45) دقيقة وبعد الانتهاء من تنفيذ المنهاج واجراء الاختبارات القبليّة والبعدية عولجت النتائج احصائياً وإزاء ذلك توصلت الباحثين الى عدة استنتاجات منها تأثر العينة الموصوفة بالمجازفين بمحتوى دورة التعلم السباعية مما انعكس على قيم مهارات الكرة الطائرة موضوعة البحث. اما التوصيات فكان أهمها الاستمرار بتقييم الأداء الذي يعتمد على التعلم تجريبياً.

الكلمات المفتاحية: مهارات الكرة الطائرة، الأسلوب المعرفي والمجازفة.

ABSTRACT

Evaluation of Learning the Performance of Some Basic Volleyball Skills According to Cognitive Risk Style Among Students Aged 14 Years

Asst. Pror. Dr. Hwaida Ismail Ibrahim
College of Physical Education and Sports
Sciences - University of Baghdad

Khameel Awad Shehab
Ministry of Education - Directorate
of Education Karkh

The Study Aimed at evaluating the learning performance of some basic skills in volleyball according to cognitive risk style using learning cycle. The researchers used the experimental method applied on (20) fourth grade secondary school students aged 14 years. A questionnaire was set for this purpose and many styles and tools were used specially using learning cycle with volleyball skills. The teaching program lasted for (8) weeks with two hours per week (45) minutes. The data was collected and treated using proper statistical operations to conclude that risk takers learned basic volleyball skills. Finally they recommended continuing performance evaluation based on experimental learning.

Keywords : volleyball basic skills, cognitive style, risk style.

المقدمة:

تهتم الدول كثيراً وخصوصاً في الجانب التربوي العلمي وفي مجال التعلم والتعليم بالطلبة كونه الأداة المستقبلية للبلد الذين ينتمون فيه لذا ترى دوائر الدولة المهتمة بذلك في التربية والتعليم تسعى جاهدة لاختيار وتطوير الأساليب التربوية وخصوصاً المعرفية وصولاً لتطور أفكار الطلبة بالاتجاه الذي يخلق منه مستقبل تربوي يحقق نجاحات تعليمية مهمة على صعيد الطلبة ومن ثم على المجتمع الذين سيتم التوصل الى مصاف الدولة المتقدمة في مختلف المجالات التربوية ومنها التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي تعد جزءاً مكملاً للتربية العامة.

وعند تحقيق ذلك وجب وجود استراتيجية لتنفيذ ما هو مطلوب فتعلم واتقان المهارات الحركية ومن وجهة النظر التربوية يتطلب تعليم واتقان المهارات الحركية الملائمة على وفق الاستراتيجية والأسلوب الملائم لقابليات واعداد المتعلمين المستخدمة في بيئة التعلم لذا استخدم الباحثان احدي الأساليب المهمة للتجريب الا وهو الأسلوب المجازفة والذي يجعل الفرد الذي يمتاز بنمط المجازفة وخصوصاً عندما يخضع لاستراتيجية التعلم السباعية يميل الى المحاضرة والتجريب واكثر قدرة على مواجهة المواقف الجديدة غير المألوفة بالإضافة الى ذلك فتساهم في خلق التميز في التوجه نحو خطوط الهدف بحيث يكونوا الطلبة في المجال الرياضي قادرين على وضع الأهداف الخاصة بعملهم واتخاذ القرار ومعرفة الطرق العملية لحل المشاكل في مجالهم الرياضي.

فالعامل الرياضي يتطلب التعلم الخاص في هذه الاعمار اذ ان الرياضة المدرسية تعد الأساس الذي يغذي المتطلبات المجتمعية الذي تمثل بلدانها لتحقيق ما يصبو اليه وهذا ما تتطلبه الحالة الاجتماعية لدينا في عراق اليوم اذ ان الاهتمام بالأساليب التربوية المرتبطة بجانب التعلم في الوسط الرياضي سيساهم كثيراً في اعداد الرياضي التربوي المستعد للانجاز العالي في المصاف المحلية والعربية والدولية. لذا جاءت هذه الدراسة لتسهم في حل مشكلة من اهم المشاكل الا وهي امكانية استخدام أساليب تعليمية تطويرية تفهم الطالب ويفهمها لتحقيق الأداء الأمثل في الألعاب الرياضية وخصوصاً في لعبة شعبية في العالم الا وهي لعبة الكرة الطائرة.

وكانت اهداف البحث

- تقييم تعلم أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة على وفق تحديد الاسلوب المعرفي المجازفة.
- معرفة الفروق بين الاختبارات البعدية عنها في الاختبارات القبلية في قيم مهارات الكرة الطائرة (الارسال - الاستقبال - المناولة).

اما فروض البحث فهي:

- هناك فروق ذات دلالة معنوية في قيم مهارات الكرة الطائرة (الارسال - الاستقبال - المناولة) في الاختبارات البعدية عنها في القبلية.

الطريقة والأدوات

استخدمت الباحثان المنهج التجريبي كونه "يكشف عن العلاقات السببية من اجل إعطاء صورة وصفية للوضع الموجود مهما اختلف تصميم التجربة وشكلها (فتحي و الشوك ، 2004، صفحة 60)

تم اختيار عينة عمدية من طلاب الصف الرابع الاعدادي بعمر (14) سنة اذ كان عدد العينة (20) طالبة خضعوا جميعاً للتصميم التجريبي المجموعة الواحدة (قبلي - بعدي). واستخدمت الباحثان بعض الادوات منها الملاحظة و المصادر والمراجع ، فريق العمل المساعد، واستمارة تحديد المجازفون ، والكرات، وملعب الكرة الطائرة ، أقلام كتابة.

تم تحديد مهارات الكرة الطائرة المستعملة في البحث على وفق مفردات مادة الكرة الطائرة المنهجية المقررة لطلاب المرحلة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد . ولكون الباحثة أجرت بحثها خلال الفصل الدراسي الأول من السنة لذا فقد اختارت المهارات التي تدرس خلال هذه المدة وفقا لتسلسل المنهج لإجراء الدراسة عليها ، وهذه المهارات هي: الإرسال، واستقبال الإرسال، والإعداد . كما استعملت الباحثتان اختبار مهارة (الارسال، الاستقبال، المناولة). (حكمت، 2017، الصفحات 53-60)

التجربة الاستطلاعية: اجرت الباحثتان تجربة استطلاعية بتاريخ 2019/2/18 وكان الغاية منها تجاوز الأخطاء التي قد تواجه الباحثتان في عملهما وقد استفادتتا من هذه التجربة.

الاختبارات القبليّة: اجرت الباحثتان الاختبارات القبليّة بتاريخ 2019/2/25 الساعة الثامنة والنصف صباحاً حيث اجرت اختبارات الارسال والاستقبال والمناولة وحسب ما جاء في اختبار المهارات موضوعة البحث.

المنهج التعليمي المتبع: اعتمدت الباحثتان استراتيجيّة دورة التعلم السباعية لمجموعة البحث حيث كان تركيز عملهم لتطبيق تلك الاستراتيجية مع الأداء المهاري على القسم الرئيسي الذي بلغ زمن (30 د) يكون جزء منه للقسم التعليمي (10 د) والقسم التطبيقي (20 د) حيث تضمن المنهج (16) وحدة تعليمية تطبيقية ولمدة قردها شهرين.

الاختبارات البعديّة: بتاريخ 2019/4/18 الساعة الثامنة والنصف صباحاً تم اجراء الاختبارات البعديّة الخاصة بمهارات الكرة الطائرة (الارسال، الاستقبال، المناولة) وبنفس ظروف ومتطلبات الاختبار البعدي.

النتائج:

جدول (1) يبين المعالم الإحصائية وقيمة (T) بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لعينة البحث

المتغيرات الإحصائية	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	خ ف	قيمة* المحسبة (T)	الدلالة الحقيقية	الدلالة الاحصائية
	س1	1ع	س2	2ع					
الارسال	1.52	0.50	3.33	0.67	1.81	0.44	4.11	0.0200	معنوي
الاستقبال	0.97	0.07	2.395	0.38	1.42	0.45	3.1	0.000	معنوي
المناولة	2.2	1.02	3.45	1.09	1.25	0.41	3.02	0.000	معنوي

(*) معنوي عند درجة حرية (18)

مناقشة النتائج:

من الجدول (1) ومن خلال المعالجات الإحصائية تبين ان كافة قيم الأداء المهاري للارسال والاستقبال والمناولة كانت قيمة معنوية اذا اشرت الدلالة الحقيقية اقل من (0.05) تحت درجة حرية (18) وتعزو الباحثتان هذه الفروق الى المستوى الذي كان عليه فريق العمل المساعد تنفيذ المهام العلمية وخصوصاً ما يتعلق بتأثير دورة التعلم السباعية التي اثبتت على رأي (محمود، 2007، صفحة 123) (جبر ، 2010، صفحة 95) (الطراونة ، 2011، صفحة 292) (Yenilmes & Mehmet, 2008, p. 81) انها تحتوي على (قوة الاثارة، طور الاستكشاف، طور التقنيين، طور التقويم) وهي بهذا توحى للمتعلم بأهمية استثمار الوقت للتعلم نتيجة لتأثره بتلك الاطوار رغم المجازفة لديه اذ انه سيتغير

الطالب تبعاً لاداء المعلم او المدرس سواء كان باتجاه لتقليد او الفهم او الادراك على مدار الوحدات التعليمية وهذا ما أكده (رزوقي و عبد الامير ، 2012، صفحة 17) (عبد العزيز، 2010، صفحة 62) من ان دورة التعلم السباعية تحقق الأهداف الآتية بمساعدة المتعلم على استخدام معرفته السابقة لبناء معرفته الجديدة عن طريق الإشارة والاستطلاع والاكتشاف والتفسير وكذلك تبين للمتعلم معرفته العلمية بنفسه من جهة وتنمية المفاهيم والمهارات العلمية من جهة أخرى.

وهذا ما عملنا به الباحثان حيث استغلنا تعلم متغيرات الأداء المهاري (الارسال، الاستقبال، المناولة) على وفق تنشيط مارك الطلبة بالاتجاه الذي يتم فيه تركيز المتعلم على حسن الاستماع والتطبيق معاً حيث استنتجت الباحثة بمايلي :

- هناك فروق ذات دلالة معنوية لعينة البحث في الاختبارات البعدية عنها في القبلية في مهارة الارسال والاستقبال والمناولة.

- حقق المنهج المتبع بمدته ووحداته التدريبية وازمنها تأثير في تعلم العينة لعمر (14) سنة. وتوصي بالاتي

- تطبيق المنهج التعليمي على عينات وفعاليات أخرى.
- ادخال وسائل ابتكارية أخرى لتطوير هذه الدراسة.
- تجريب أساليب معرفية أخرى لتطوير مهارات التعلم لدى جميع الفئات العمرية التي لها القابلية في التعلم.

المصادر

- الطراونة م. (2011). أثر استخدام دورة التعلم في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة جامعة الابحاث. 292 ,
- جبر ,ي س. (2010). أثر توظيف استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. كلية الجامعة لاسلامية. 95 ,
- حكمت ,ا. (2017). تأثير الألعاب التعليمية التنافسية في أداء بعض المهارات التنافسية في أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلاب الأول متوسط. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية و علوم الرياضة. 53-60 ,
- رزوقي م. م. & .,عبد الامير ف. (2012). فاعلية استراتيجية تدريس قائمة على كل من السقالات التعليمية ودرية التعلم السباعية في تدريس العلوم العلمي في تنمية كل من المهارات المنطقي ومهارات اتخاذ القرار. جامعة القاهرة , 17.
- عبد العزيز ه. خ. (2010). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على البنائية في تنمية المفاهيم البيولوجية والاتجاه نحو مادة الاحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية. جامعة القاهرة. 62 ,
- فتحي م. ف. & .,الشوك م. (2004). دليل الباحث في كتابة الابحاث. العراق :مطبعة الشهد .
- محمود ز. ع. (2007). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، الاردن :دار الشروق للنشر و التوزيع .
- Yenilmes, K., & Mehmet, E. (2008). opinions of math emetics teacher candidates towards applying 7E instructional model on computer aided instruction environments. international J. ournal of struction Jonuary, 81.